

[STUDENTS' PERCEPTIONS OF THE TEACHING AIDS USED IN DEPARTMENT  
OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE AT INTERNATIONAL  
ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA (IIUM)]

تصورات الطلبة للوسائل التعليمية المستخدمة بقسم اللغة العربية وآدابها في

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

*Radhwa Abu Bakar*

radhwa@iium.edu.my

Department of Arabic Language & Literature

Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences

International Islamic University Malaysia, Gombak

53100 Kuala Lumpur, Malaysia

*Nurul Rifqah Syazwina Abdul Mutalib*

rifqahsyzwna.work@gmail.com

Department of Arabic Language & Literature

Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences

International Islamic University Malaysia, Gombak

53100 Kuala Lumpur, Malaysia

**Abstract**

*This study aimed to analyse students' perceptions of traditional and modern teaching aids used in the Department of Arabic Language and Literature at International Islamic University Malaysia (IIUM) and which teaching aids they preferred. This study used the descriptive survey method where a questionnaire consisting of 36 items was used to gain the data from the participants. 30 students from third and fourth year students of Arabic Language and Literature responded to the questionnaire. The results showed that students' perceptions for both traditional and modern teaching aids were in the high range ( $M=3.86$  and  $M=4.15$ , respectively), according to the five-point Likert scale indicating good perception for both of them. Lastly, the paper comes to a conclusion by stating that students prefer modern teaching aids over traditional ones.*

**Keywords:** Perceptions, Teaching, Aids, Arabic, IIUM.

*Article Received:*

14 December 2023

*Article Reviewed:*

19 June 2024

*Article Published:*

26 December 2024

**ملخص البحث**

يهدف هذا البحث إلى معرفة تصورات الطلبة في الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة المستخدمة بقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) والوسائل التعليمية التي يفضلونها. واستخدم هذا البحث المنهج الوصفي المسحي حيث تم استخدام استبانة مكونة من 36 بنود للحصول على البيانات من المشاركين. وأجاب عن الاستبيان 30 طالباً من طلاب السنتين الثالثة والرابعة بقسم اللغة العربية وآدابها. وقد أظهرت النتائج أن تصورات الطلاب لكل من الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة كانت في نطاق مرتفع

( $M = 3.86$  و  $M = 4.15$  على التوالي)، وفقاً لمقياس ليكرت المكون من خمس نقاط مما يشير إلى تصور جيد لكليهما، ويخلص البحث أخيراً إلى القول بأن الطلبة يفضلون الوسائل التعليمية الحديثة على الوسائل التقليدية.

**كلمات مفتاحية:** التصور، الوسائل التعليمية، اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

التعلم عملية معقدة ويجب على الطلاب متابعة عملية التعليم والتعلم من أجل اكتساب المعرفة وتعلم مهارة جديدة. واكتساب المعرفة ليس بالبساطة التي قد يبدو عليها. لذ، فهناك حاجة إلى أدوات تعليمية في الوقت الحاضر. ومن المستحيل التقليل من أهمية الموارد في عملية التعليم والتعلم في المؤسسات الأكاديمية. فهذه الموارد تلعب دوراً في تسهيل العملية التعليمية ويضمن مشاركة الطلاب بنشاط في تعليمهم (Busljeta, 2013).

في الماضي، تم استخدام البنية النصية فقط للتعليم، ولكن في الوقت الحاضر تتوفر مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية المتاحة، بما في ذلك الصوتيات ومقاطع الفيديو. وقد تحسنت أدوات التعليم من حيث التطور والتعاون والفائدة بالإضافة إلى راحة المعلم والطالب. أما بالنسبة لفصول الدراسية اليوم فقد وُقرت المزيد من المواد التعليمية من خلال تمكين الوصول إلى الإنترنت والوسائط المتعددة وأجهزة العرض وما إلى ذلك بالإضافة إلى السبورة التقليدية (Digital Class Educational World, n.d.).

إن ظهور التكنولوجيا الحديثة يفيد الطلاب والمعلم (Rodinadze & Zarbazoia, 2012, pp.271). وفقاً للبحث، فإن التكنولوجيا تعمل على تطوير معرفة الطلاب واستراتيجيات التدريس (Friggard, 2022). كما أنها تسمح للطلاب بإدارة عمليات التعلم الخاصة بهم وتمنحهم وصولاً سريعاً إلى المعرفة التي قد لا يتمكن المعلم من توفيرها. وقد شجعت الفوائد المحتملة لاستخدام التكنولوجيا معلمي اللغات الأجنبية على استخدام فوائدها لتحسين منهجيات التعليم. ومع ذلك، بناءً على خبراتهم، يكون لكل طالب تصور مختلف حول وسائل التعليم والتعلم. من المتوقع أن يساعد هذا البحث في تحسين جودة التعلم، لا سيما جودة الوسائل التعليمية المتاحة حالياً وفق تصورات الطلبة فيها. وبناءً على ما سبق، تقوم الباحثتان بإجراء هذا البحث بعنوان: "تصورات الطلبة في الوسائل التعليمية المستخدمة بقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا".

في الماضي، كانت السبورة والكتب هي أدوات التدريس الأساسية التي يستخدمها مدرسو اللغة لتعليم طلابهم في العديد من المؤسسات التعليمية. وتم تقديم المساعدات السمعية والبصرية مثل أشرطة الفيديو والوسائط المتعددة مؤخراً مع تطور التكنولوجيا (Guan et al., 2018, p. 727-732). كما تجمع العديد من المؤسسات التعليمية الآن بين الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة في التدريس، يُنظر إلى التدريس بالوسائط المتعددة على أنه أداة أساسية لسد الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، حيث توجد حاجة ملحة

لتحسين جودة التعليم. ومع ذلك، تُطرح تساؤلات حول مدى فعالية الوسائل التعليمية الحديثة مقارنة بالوسائل التعليمية التقليدية في نجاح الطلاب في تعلم اللغة العربية.

فقد يكون لدى بعض الطلاب تصورات متفاوتة تجاه الوسائل التعليمية (Karmila, 2019, p.4) مما قد يكون لها تأثير على مدى تعلمهم للغة العربية. ومن أجل أن يدرك المعلمون والطلاب بشكل إيجابي وتعظيم فوائد الوسائل التعليمية، يجب أن يكونوا على دراية بفعاليتها وتصور الطلاب لها.

من ناحية أخرى، كان من الصعب على الباحثين إيجاد أي دراسات بحثت في تصورات الطلاب في الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية خاصة بين طلاب الجامعات المتخصصة بها. وعلى الرغم من أن بعض الباحثين قد كتبوا عن تصورات الطلاب تجاه الوسائل التعليمية في أبحاثهم، فإن الغالبية تميل إلى التركيز على اللغة الإنجليزية أو المجالات الأخرى مثل الطب- (Akhtar et al., 2019, p. 974) (976) والاقتصاد والهندسة وغيرها. وبهذا قررت الباحثان أن تجريا الدراسة عن تصورات الطلبة في الوسائل التعليمية المستخدمة بقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لوجود فجوة في الدراسات السابقة.

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

معرفة تصورات الطلبة في الوسائل التعليمية التقليدية المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها.

معرفة تصورات الطلبة في الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها.

الكشف عن الوسائل التعليمية المفضلة لدى طلاب قسم اللغة العربية وآدابها.

تجلى أهمية البحث فيما يلي:

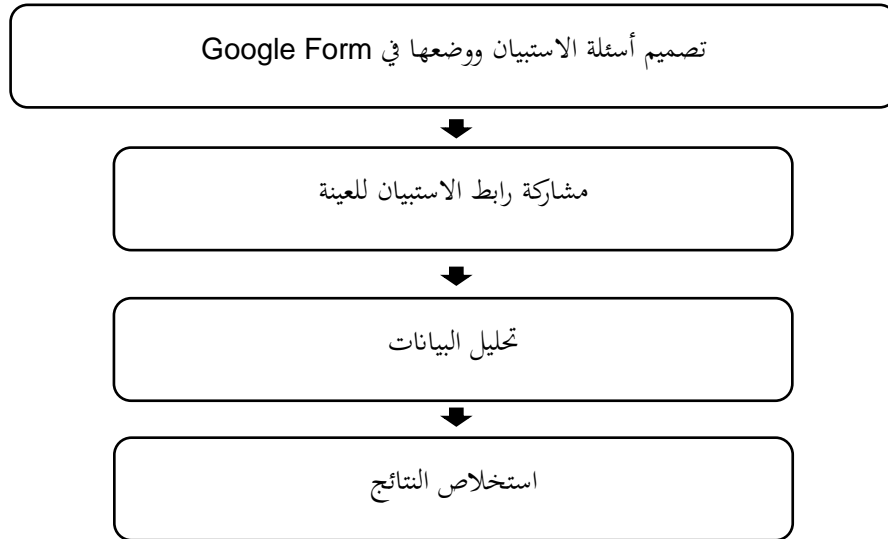
يمكن للمدرسين الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لفهم كيفية تفاعل طلابهم مع الوسائل التعليمية في الفصل بشكل أفضل ولضمان أن تكون استراتيجيات التدريس المستخدمة أكثر فعالية.

ستفيد هذه الدراسة مسؤولي الجامعات في الجامعات وخاصة في IIUM لتحديد الوسائل التعليمية المفضلة في التعليم العالي.

استخدمت الباحثان المنهج الوصفي المسحي للحصول على معلومات حول تصورات طلبة السنتين الثالثة والرابعة من قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تجاه الوسائل التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية وما الوسائل التعليمية المفضلة لديهم. فقد قامت الباحثان بتوزيع الاستبانة على العينات عبر الإنترنت باستخدام "Google Form". وكان الاستبيان مكوناً من جزأين، فهما الجزء "أ" والجزء "ب" حيث تدور الأسئلة في الجزء "أ" حول خلفية الطالب، بينما يتضمن الجزء "ب" أسئلة تتعلق بتصورات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية في قسم اللغة العربية وآدابها والوسائل التعليمية المفضلة لديهم. وفي الأخير، يتم جمع تلك البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها (al-Tayeb, 2018, p. 227).

## إجراءات البحث وأدواته

صُممت الأسئلة بناءً على أهداف الدراسة وهي معرفة تصورات الطلبة في الوسائل التعليمية المستخدمة في قسم اللغة العربية ومعرفة الوسائل التعليمية المفضلة لدى طلاب قسم اللغة العربية وآدابها باستخدام تطبيق "Google Form". ولتحليل تصورات الطلبة عن الوسائل التعليمية المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها في IIUM، تم تصميم الاستبيان من 32 عنصراً حيث 16 عنصراً حول الوسائل التعليمية التقليدية و 16 عنصراً عن وسائل التدريس الحديثة التي يجب على الطلاب تقييمها على مقياس مكون من 5 نقاط (1 = لا أوافق تماماً و 5 = موافق تماماً). يتكون الاستبيان أيضاً من عناصر مفاتيح معكوسة وهي 12،14،28،30،32. وباستخدام معادلة "كرونباخ ألفا"، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس وتبلغ قيمة أداة الوسائل التعليمية التقليدية (السبورة) 0.893 والوسائل التعليمية الحديثة (الوسائط المتعددة) هي 0.876 وهي موثوقة جيدة. تم توزيع الأسئلة باللغة الإنجليزية باستخدام رابط الاستبيان على مجموعة مستهدفة من الطلبة ليجيبوا عنه. وبناءً على تلك الإجابات، قامت الباحثتان بتحليل البيانات واستخلاص النتائج. والإجراءات المستخدمة في هذا البحث موضحة كما في الرسم البياني التالي.



الشكل رقم (1): الرسم البياني لإجراءات البحث

## الدراسات السابقة

تناولت الدراسة الحالية موضوع تصورات الطلبة في الوسائل التعليمية المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها ب الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. ووجدت الباحثان سبع دراسات سابقة تتعلق بالدراسة الحالية، فيتم تقديم الدراسات السابقة كما يلي:

أشارت شارمين سلطانة (2016) في دراستها بعنوان "التفضيل نحو التدريس الحديث ووسائل التدريس التقليدية بين طلاب المستوى العالي في بنجلاديش" إلى أن الطلاب يفضلون الوسائل التعليمية الحديثة على الوسائل التعليمية التقليدية. وقد أجريت الدراسة في سنة 2016 هادفة إلى تحقيق المقارنة بين الوسائل التعليمية من حيث كيفية إشراك المتعلمين في فصل اللغة وأي وسيلة تعليمية تعتبر مهمة بالنسبة لطلاب الجامعات. وقد استخدمت الباحثة المنهج الكمي لإجراء البحث مستخدمة الاستبيان لجمع البيانات. وأظهرت نتائج البحث أن مواقف متعلمي اللغة تتطور تجاه أدوات التدريس تدريجياً، وهم الآن يفضلون الوسائل التعليمية الحديثة على الوسائل التعليمية التقليدية. وإن التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية عن تصورات الطلاب تجاه الوسائل التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة ومن حيث المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات. ومع ذلك، فقد ركزت هذه الدراسة على تعلم اللغة بشكل عام بينما تركز الدراسة الحالية على تصور الطلبة تجاه الوسائل التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية فقط.

وقدم الباحث راييس عبد الله (2016) دراسته ب عنوان "الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". أجريت الدراسة في سنة 2016 وكان الهدف من هذا البحث هو استكشاف فوائد وأهمية ودور الوسائط التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الوسائل التعليمية عنصر أساسي في العملية التعليمية لأنها تعطي للمواد الدراسية الحياة وتجعل محتواها العلمي أقرب إلى التطبيق العملي. كما أنها تساعد الطلاب في الانتقال من المفاهيم المجردة إلى الأمثلة الحقيقية، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية وممتعة. تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة ركزت على فوائد وأهمية ودور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بينما تركز الدراسة الحالية على تصورات الطلبة تجاه الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية.

قدم الباحثان عبد العزيز والحري (2019) دراستهما ب عنوان "دراسة حالة لتأثير استخدام التكنولوجيا في المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في دعم التدريس والتعلم فيما يتعلق بمنهج اللغة الإنجليزية". تقدم هذه الدراسة بيانات ذات صلة بكفاءة التكنولوجيا، المصدر الرئيسي لوسائل التعليمية الحديثة. أجريت الدراسة سنة 2019 تهدف إلى استكشاف تأثير استخدام التقنيات في تدريس اللغة الإنجليزية في مدرسة ابتدائية في المملكة العربية السعودية. تبنت الدراسة المنهج الكمي والنوعي، ف يستخدم الباحثان التصميم التجريبي لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن الأدوات التكنولوجية المختلفة تساعد بعض الطلاب في اكتساب اللغة الإنجليزية. تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة كانت تركز على تقنيات مختلفة مثل استخدام "iPad" وكمبيوتر وجهاز عرض البيانات عند تعليم اللغة الإنجليزية لمجموعات من الأطفال في المرحلة الابتدائية، بينما تركز الدراسة الحالية على تصورات الطلبة في الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة، وما هي الوسائل التعليمية المفضلة في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الجامعة.

قدمت الباحثة كرميلا (2019) دراستها ب عنوان "تصور الطلبة في استخدام وسائل التعليم والتعلم في مادة اللغة الإنجليزية (الفصل الدراسي الثاني من برنامج دراسة التعليم الإندونيسي بجامعة المحمدية باليمبانج)" وكان الدراسة في سنة 2019 والهدف منها هو

التحقيق في تصور الطلبة حول استخدام وسائل التعليم والتعلم من أجل مادة الإنجليزية. تبنت الدراسة المنهج النوعي، وبلغ العدد الإجمالي للمشاركين 28 طالبًا. ولجمع البيانات استخدمت الباحثة العينة العشوائية البسيطة. أظهرت نتيجة الدراسة أن طلاب الفصل الثاني لديهم تصور إيجابي حول استخدام الوسائل التعليمية والتعليمية في مادة اللغة الإنجليزية. وجدت أوجه تشابه بين هذه الدراسة والدرسة الحالية حول تصور الطلبة في استخدام وسائل التعليم والتعلم. ومع ذلك، فقد ركزت هذه الدراسة على تصور الطلبة تجاه وجود أو عدم وجود وسائل تعليمية في تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية بينما تركز الدراسة الحالية على تصور الطلبة تجاه الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة في تعلم اللغة العربية.

قدّمت الباحثة بامبلا شيفيج (2020) دراستها ب عنوان "استخدام وتصور في جهاز عرض الوسائط المتعددة للتعليم والتعلم في التعليم العالي". أجريت الدراسة في سنة 2020 والهدف منها هو استكشاف استخدام وتصور جهاز عرض الوسائط المتعددة في التعليم والتعلم. كان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج النوعي حيث استخدمت الباحثة كلاً من المجموعة البؤرية والمقابلة لجمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام جهاز عرض الوسائط المتعددة للتعليم والتعلم يمكنه أن يساعد كلاً من المعلمين والطلاب عند استخدامه بشكل فعال. تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة ركزت على الاستخدام وتصور جهاز عرض الوسائط المتعددة فقط بينما تركز الدراسة الحالية على تصور الطلبة تجاه كل من الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة.

قدّمت الباحثة ندى عفيفة سلمى (2021) دراستها ب عنوان "ماهية الوسائل التعليمية في تعليم المهارة السلبية من خلال عملية تعليم اللغة العربية (الدراسة المكتبية عن الوسائل التعليمية في تعليم مهارة اللغة العربية)". وقد أجريت الدراسة سنة 2021 والأهداف منها هو التعرف على مفهوم الوسائل التعليمية للغة العربية، والتعرف على أنواع الوسائل التعليمية في تعليم المهارة السلبية من خلال عملية تعليم اللغة العربية، والتعرف على استخدام الوسائل التعليمية في تعليم المهارة السلبية من خلال عملية تعليم اللغة العربية، وفي النهاية، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الوسائل التعليمية هي الوسائل التي يستخدمها المعلم في إيصال المواد التعليمية أو المعلومات إلى المتعلم التي من شأنها تدعم أنشطة التعلم وتنقسم أنواع الوسائل التعليمية في تعليم المهارة السلبية إلى ثلاث فئات؛ المعينات السمعية، والمعينات البصرية، والمعينات السمعية للبصر ويشمل استخدام وسائل التعليم في تعليم المهارة السلبية: يمكن لمهارات الاستماع استخدام الوسائل السمعية أو السمعية والبصرية في نفس الوقت في حين مهارات القراءة غالبًا ما تستخدم الوسائل البصرية فقط. وهناك أوجه تشابه بين هذا البحث والدراسة الحالية حيث ركّز كلاهما على الوسائل التعليمية.

ومع ذلك، يختلف ذلك البحث عن الدراسة الحالية في أن هذا البحث ركز على استخدام الوسائل التعليمية في تعليم المهارة السلبية من خلال تعليم اللغة العربية بينما تركز الدراسة الحالية على تصور الطلبة تجاه الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية بشكل عام دون التركيز على أي مهارات. وقد قامت الدكتورة ديفي عائشة (2021) في بحثها بعنوان "استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء انتشار الوباء لمهارات اللغة العربية" بفحص تكنولوجيا التعلم واستخدامها أثناء الجائحة في تعلم اللغة العربية لتحسين تعلم اللغة العربية. أجريت الدراسة في سنة 2021 والهدف منها معرفة استخدام تكنولوجيا التعلم أثناء الجائحة في المدرسة الثانوية الإسلامية بنجرماسين (MAN Banjarmasin) في زيادة تعليم اللغة العربية والعوامل الداعمة والمثبطة في استخدامها. وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي النوعي حيث استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة والتوثيق لجمع البيانات.

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن تنوع استخدام تكنولوجيا التعلم أثناء الجائحة في "MAN Banjarmasin" في زيادة مهارة اللغة العربية في تخطيطها وتنفيذها وتقييمها وتمكنت من زيادة قيم الطلاب في تعلم اللغة العربية. وجدت الباحثتان أوجه تشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أي كلاهما يركز على الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية. ولكن تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة ركزت على استخدام الوسائل في تعلم اللغة العربية بينما تركز الدراسة الحالية على تصور الطلبة في الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية.

### تحليل البيانات الديموغرافية

توزيع النسبة المئوية			
عوامل الملف الشخصي	تفصيل	تكرار	%
جنس	الذكور	15	50
	الإناث	15	50

الجدول 1: العدد الإجمالي للمشاركين حسب نوع جنسهم

يوضح الجدول 1 أن هناك 15 طالبًا (50%) و15 طالبةً (50%) أجابوا عن الاستبيان. وهذا يدل على أن عدد المشاركين الذين ساهموا في هذه الدراسة من كلا الجنسين هو نفسه.

توزيع النسبة المئوية			
عوامل الملف الشخصي	تفصيل	تكرار	%
السنة الدراسية	السنة 3	15	50
	السنة 4	15	50

الجدول 2: العدد الإجمالي للمشاركين حسب سنواتهم الدراسية

يوضح الجدول 2 أن هناك 15 طالبًا من السنة الثالثة (50%) و15 طالبًا من السنة الرابعة وهو ما يمثل (50%) أخرى ساهموا في هذه الدراسة. فهذا يشير إلى أن عدد الطلاب المشاركين في الإجابة عن هذا الاستبيان من كلا العامين متساوٍ

### تصور الطلبة في الوسائل التعليمية التقليدية المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها

الجدول (3): الأوساط الحاسوبية لدرجات الطلبة على مقياس التصورات حول الوسائل التعليمية التقليدية المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها.

Item	Mean
The use of whiteboard as a teaching aid in classroom is a major part of class activity.	3.87
Whiteboard helps students to relate concepts with the lesson or class activity.	4.07
Whiteboard helps students to get the gist of the lesson for the class as it is frequently used for writing.	4.07
Whiteboard helps students to make logical connection with the class activity.	4.00
Whiteboard helps to trigger the background knowledge for the students.	3.97
Whiteboard helps to portrait clear idea to identify the lesson objectives for the class.	4.23
The use of whiteboard helps students to think in Arabic, makes everyone interested in class activity.	3.77
Writing in whiteboard helps to concentrate more in activity, grabs attention easily.	4.03
Whiteboard encourages participating in class and makes learning easy.	4.07
While using whiteboard student's attention is necessary from the beginning in class.	4.00
Use of whiteboard makes students interested as more effort from them is found.	3.73
Whiteboard gives vague idea about the lesson objectives. (r)	2.5
Whiteboard has easily to maintain or operate.	4.10
Using whiteboard to teach in class is a complete waste of time (r)	4.00
The use of whiteboard makes a class interesting.	3.73
The use of whiteboard is fun, engaging, interesting.	3.60
<b>Mean</b>	<b>3.86</b>

\*(r) indicate reversed question

كما هو مبين في الجدول 3، تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على مقياس التصورات حول الوسائل التعليمية التقليدية المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها، تراوحت بين ( 4.23 و 2.50). بمتوسط حسابي يبلغ 4.23، فإن العنصر 6 الذي ينص على أن السبورة يساعد في رسم فكرة واضحة لتحديد أهداف الدرس للفصل الدراسي في المرتبة الأولى، في حين أن العنصر 12 الذي ينص على السبورة تعطي فكرة غامضة عن أهداف الدرس يصنّف في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.50. وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن المتوسط الحسابي الكلي هو 3.86 من خمسة.



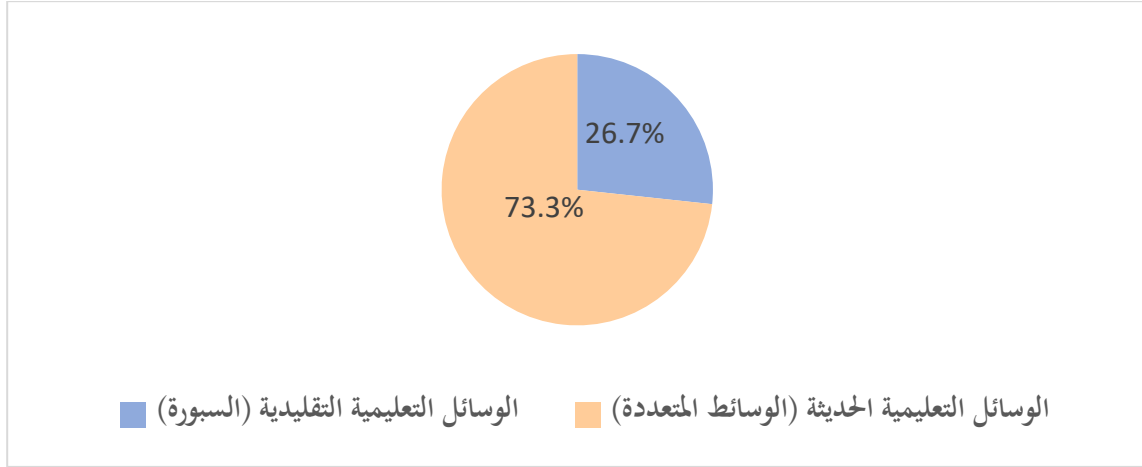
## تصورات الطلبة في الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها

الجدول (4): الأوساط الحسابية لدرجات الطلبة على مقياس التصورات حول الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها.

Item	Mean
The use of multimedia as a teaching aid in classroom is a major part of class activity.	4.40
Multimedia helps students to relate concepts with the lesson or class activity.	4.57
Multimedia helps students to get the gist of the lesson for the class.	4.43
Multimedia helps students to make logical connection with the class activity.	4.47
Multimedia helps to trigger the background knowledge for the students.	4.13
Multimedia helps to portrait clear idea to identify the lesson objectives for the class.	4.30
Multimedia helps students to think in Arabic, makes everyone interested in class activity.	4.13
Multimedia helps to concentrate more, grabs attention easily.	4.40
Multimedia helps to participate in class and makes learning easy.	4.37
While using multimedia students' attention is necessary from the beginning in class.	4.37
Multimedia makes students interested as more effort from them is found.	4.23
Multimedia is a distraction for a class. (r)	3.30
Multimedia is easy to maintain or operate.	3.93
The use of multimedia in class is a complete waste of time. (r)	4.33
Multimedia makes a class interesting	4.57
Multimedia makes students lazy to read the books or makes students dependent on the slides. (r)	2.40
<b>Mean</b>	<b>4.15</b>
<b>*(r) indicate reversed question</b>	

كما هو موضح في الجدول 4، تراوحت المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على مقياس تصور الطلبة في الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها بين ( 4.57 و 2.40). يوجد عنصران بأعلى متوسط حسابي 4.57، وهما العنصر 2 الذي ينصّ على أن الوسائط المتعددة تساعد الطلاب على ربط المفاهيم بالدرس أو نشاط الفصل والعنصر 15 الذي ينصّ على أن الوسائط المتعددة تجعل الفصل مثيراً للاهتمام بينما العنصر 16 الذي ينصّ على الوسائط المتعددة يجعل الطلاب كسالى لقراءة الكتب أو يجعل الطلاب يعتمدون على الشرائح يصنّف في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.40. وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فإن المتوسط الحسابي الكلي هو 4.15 من خمسة.

### الوسائل التعليمية المفضّلة لدى الطلبة في قسم اللغة العربية وآدابها



الشكل رقم (2): النسبة المئوية للوسائل التعليمية المفضّلة لدى الطلبة في قسم اللغة العربية وآدابها.

كما هو موضّح في الرسم البياني أعلاه، فإن غالبية الطلاب في قسم اللغة العربية وآدابها - 22 طالبًا، أو 73.3% يختارون الوسائل التعليمية الحديثة (الوسائط المتعددة) كخيارهم المفضّل. وأشار 8 طلاب آخرين، أو 26.7% منهم، إلى أن الوسائل التعليمية التقليدية (السبورة) هي الخيار المفضّل لديهم.

### النتائج ومناقشتها

للإجابة عن سؤال البحث الأول حول تصور الطلاب تجاه الوسائل التعليمية التقليدية (السبورة)، يمكن الاستدلال من جدول متوسط الدرجات على أن متوسط التصورات يقع ضمن النطاق العالي (3.86)، بحد أقصى 5 و 0 للحد الأدنى. فبناءً على ذلك، يمكننا أن نستنتج أن الطلاب بشكل عام لديهم تصور جيد تجاه الوسائل التعليمية التقليدية (السبورة) المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها في IIUM. ويتفق معظمهم على أن السبورات هي الأفضل لعرض أفكار واضحة لتحديد أهداف الدرس للفصل بطريقة غير غامضة. ولمساعدة الطلبة على فهم الدرس، يتمتع المعلّمون بحريّة استخدام مجموعة متنوّعة من القواعد والأمثلة والرسوم التوضيحية واحدة تلو الأخرى (سلطانة شارمين، 2016، ص 37). ونظرًا لأن السبورة سهلة الاستخدام والصيانة، فإن العديد من الطلاب لديهم أيضًا تصورات إيجابية في هذه الوسيلة التعليمية عند تعلم اللغة العربية.

وبالنسبة لسؤال البحث الثاني حول تصور الطلاب تجاه الوسائل التعليمية الحديثة (الوسائط المتعددة) المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها في IIUM، فيشير جدول متوسط الدرجات إلى أن متوسط التصورات في النطاق العالي (4.15)، بحد أقصى 5 و الحد الأدنى من الدرجة 0. وهذا يقودنا إلى استنتاج مفاده أن الطلاب لديهم تصورات إيجابية تجاه الوسائل التعليمية الحديثة (الوسائط المتعددة) المستخدمة في قسم اللغة العربية وآدابها. يكشف التحليل أن العديد من الطلاب يتفقدون على أن الوسائط المتعددة تلعب دورًا مهمًا في تعلم اللغة العربية من حيث توصيل المحتوى. ويمكن للطلاب ربط المفاهيم بشكل أفضل بالمحاضرة أو النشاط في الفصل ويصبح الدرس أكثر تشويقًا باستخدام الوسائط المتعددة. فالعناصر ذات أعلى متوسط حسابي (4.57) توضح ذلك.

وأخيرًا، على الرغم من أن الوسائل التعليمية التقليدية (السيّورة) تتمتع بسمعة إيجابية مماثلة، يظلّ طلاب قسم اللغة العربية وآدابها في IIUM يختارون الوسائل التعليمية الحديثة (الوسائط المتعددة) ويفضّلونها على السيّورة البيضاء التقليدية. ووفقًا لرايس عبد الله (2016)، يُعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة يجعل تعلم الموادّ وفهمها وتطبيقها أسهل على الطلبة.

#### خاتمة

وخلاصة القول، يمكن ملاحظة أن الطلبة في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا لديهم تصورات إيجابية لكل من الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة. ولا يمكن إنكار أن كلا النوعين من الوسائل التعليمية يلعبان دورًا حاسمًا في مساعدة الطلبة على تعلّم وفهم اللغة العربية. ووفقًا لاستطلاع الآراء الذي تمّ إجراءه، يفضّل الطلبة السيّورات لأنها تصوّر فكرة واضحة وتحدّد أهداف الدرس في الفصل. ولكي يستوعب التلاميذ الدرس بالكامل، فمن الضروري أن يفهموا أهداف الدرس. أما بالنسبة إلى الأمر بالوسائل التعليمية الحديثة (الوسائط المتعددة)، فقد ذكر العديد من الطلبة أن الوسائط المتعددة تجعل الفصول الدراسية جذابة وتمكّنهم من ربط المفاهيم بالموادّ التي يتمّ تعلّمها أو النشاط الذي يقومون به في الفصل. وأخيرًا، تُعتبر الوسائل التعليمية الحديثة (الوسائط المتعددة) هي الوسائل التعليمية المفضّلة للطلبة من بين الاثنتين.

#### المصادر والمراجع

- Akhtar, S., Pati, A. D., & Pati, S. (2019). Different teaching aids and perception of undergraduate medical students in a tertiary care teaching institution. *Journal of Evolution of Medical and Dental Sciences*, 8(13).
- Al Harbi, M. A. (2019). Case study of the impact of using technology in Saudi Arabia primary school in support of teaching and learning with regard to the English curriculum. *The Online Journal of Science and Technology-April*, 9(2).
- Bušljeta, R. (2013). Effective use of teaching and learning resources. *Czech-Polish Historical and Pedagogical Journal*, 5(2).
- Chivige, P. (2020). The use and perception of multimedia projector for teaching and learning in higher education. Doctoral dissertation.

- Frigaard, A. (2022). Does the computer lab improve student performance on vocabulary? [https://www.researchgate.net/publication/234635933\\_Does\\_the\\_Computer\\_Lab\\_Improve\\_Student\\_Performance\\_on\\_Vocabulary\\_Grammar\\_and\\_Listening\\_Comprehension](https://www.researchgate.net/publication/234635933_Does_the_Computer_Lab_Improve_Student_Performance_on_Vocabulary_Grammar_and_Listening_Comprehension) [14th January 2023].
- Guan, N., Song, J., & Li, D. (2018). On the advantages of computer multimedia-aided English teaching. *Procedia Computer Science*, 131.
- Karmila. (2019). The Students' Perception on the Use of Teaching and Learning Aids for English Subject (The Second Semester of Indonesian Education Study Program at Universitas Muhammadiyah Palembang).
- Mas'ud Husayn al-Taib. (2018). *al-Bahsu al-'Ilmi Qawa'iduhu Ijraatuhu wa Manahijuhu*. al-Qaerah: al-Maktab al-'Arabiyy al-Hadis.
- Nadaa Afifah Silmi. (2021). *Mahiyyah al-Wasail al-Ta'limiyyah Fi Ta'leem al-Maharah al-Salbiyyah Min Khilal 'Amaliyyatu Ta'leem al-Lughatul al-Arabiyyah*. Al-Jami'ah al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Tulung Agung.
- Nawal As'ad. (2023). *Rakaiz al-'Amaliyyah al-Ta'limiyyah*. <https://sayamejameaia/home/ayam-drasyte/rkayz-almlyte-altlymyte> [17th January 2023].
- Rais Abdullah. (2016). *Al-Wasail al-Ta'limiyyah Fi Ta'lim al-Lughatul al-'Arabiyyah lil-Naatiqin bi-Ghairiha*. *Majallah Diyamiyyat al-U'luum*, Jami'ah Bakht al-Ruda, al-Sudan, al-Mujallad 16. al-'Adad 1.
- al-Riyadhi, H. M. (2021). *Istikhdam Teknolojiyya al-Ta'lim Asna' Instisyar al-Waba' li-Maharat al-Lughatul al-Arabiyyah*. *Majallah al-Miqyas, al-Mujallad 8. al-'Adad 1*.
- Rodinadze, S., & Zarbazoaia, K. (2012). The Advantages of Information Technology in Teaching English Language. *Frontiers of Language and Teaching*, 3, 3(5).
- Sultana, Sharmin. (2016). Preference towards modern day teaching and traditional teaching aids among the Bangladeshi tertiary level students (Doctoral dissertation).